الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم دون غيرهم من الانبيا وقد
اختلف الروايات في منازل الانبيا في السموات ففي رواية
انس عن ابي ذر قال قد ذكر انه وجد في السموات ادم وادريس
وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم وذكر
ان ابراهيم في السادسة وفي سياق الزهري في رواية عن
انس عن ابي ذر انه لم يثبت اسماهم وسياق شريك فيه انه
لم يضبط منازلهم ووقع في روايته عن ادريس في الثالثة
وهارون في الرابعة وفي رواية قتادة عن انس عن مالك
ابن صعصعة عن البخاري فيما ضبط منازلهم فذكر اسم كل
نبي والسما التي هو فيها كما هو مذكور في سياق القصة انفا
وكما سنتكلم عليه في حكمة ذلك ولا شك ان رواية من ضبط
اولى لا سيما وقد وافق قتادة في روايته المذكورة ثابت
البناني عن انس عند مسلم ووافقهما يزيد بن مالك عن ابي مالك
انس الا انه خالف في ادريس وهارون فقال وهارون
في الرابعة وادريس في الخامسة ووافقهم ابو اسحيها الا ان في
رواية يوسف في الثانية وعيسى ويحيى في الثالثة والرواية
الاولى المذكورة اثبت وقد اختلف المتكلمون على حديث الاسرا
في الحكمة في اختصاص كل واحد من الانبيا بالسما التي راه فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل لاحكمة وانما الانبيا المذكورون
لما علموا بتدومها ابتدروا الى لقايه ابتدا اهل القايب
للقايب القادم فمنهم من اسرع وسبق ومنهم من ابطي

ولحق

ولحق ومنهم من فاته وهذا قاله ابن بطال وزينه السهيلي
رحمه الله فاجاب وقال بل كذلك حكمة اي حكمة وهو
التشبيه على الحالات الخامسة بهولا الانبيا صلوات الله وسلامه
عليهم اجمعين وتمثيل بما سيقع للنبي صلى الله عليه وسلم
مع قومه من نظير ما وقع لهم واتفق كما قصه الله
تعالى عنهم في كتابه والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب
الفال الحسن ويستدل به على حسن العاقبة والعالم في
اليقظة تطير الرويا في المنام فيكون بعبير القالب بيانها
يدل عليه اليقظة كتعبير الرويا واهل التعبير يقولون من
رأى نبيا من الانبيا بعينه من حالة ذلك النبي من شدة
او رخا وغير ذلك من الامور التي خبر بها عن الانبيا في
القران او الحديث وهذا قاله السهيلي وتبعه غيره عليه
فحكمة رويته ادم في السما الدنيا لانه اول الانبيا واول
الاباء وهو الاصل فكان الاول في الاولى والاحل ثانيس
النبوة بالابوة في اول انتقاله الى العالم العلوي ووقع
التشبيه به بما سيقع له صلى الله عليه وسلم من نظير ما وقع
لادم فانه كان في امن الله وجواره في الجنة فاخرجه عدوه
ابليس منها وهذه الغصة واشبهها الحالة الاولى من احوال
النبي صلى الله عليه وسلم وهي هجرته الى المدينة وخروجه
من حرم الله وجوار بيته وكان اعداوه سببا لخروجه لتمادهم
على ايذايه وتوطيتهم على ذلك وهمهم بقتله فكذبهم على

في المنام فان رو
تؤذن بما شب